International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 38 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

Received	2026/05/21	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2026/06/09	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2026/06/11	تم نشر الورقة العلمية في

خصائص جغرافيا المكان ودورها في تكوين وتعريف هوية المدينة الليبية

د. عبد الله مفتاح بن محمود[1]*، أ. مفتاح عبد الوهاب اميمن[2]، أ. سعاد سالم بن ضو[3]

[1، 2، 3] قسم الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني، كلية الهندسة، جامعة المرقب، ليبيا
* Email; benmahmoud@Elmergib.edu.ly

الملخص:

تســـاهم جغرافيا المكان في بناء وتعريف الهوية العمرانية للمدينة من خلال التفاعل والتكامل الحقيقي بين الانســـان والمكان عبر الزمن، حيث يؤثر المكان بما يملكه من مقومات مادية وخصـائص طبيعية في بناء النسـيج العمراني للبيئة الحضـرية، ويظهر التكوين العمراني بشـكله النهائي الذي يمكن قراءته على هيئة مباني وشـوارع ومسـالك ومعالم ورموز تحوي بين سطورها ثقافة ولغة وعادلت وتقاليد وسلوك، يعتز بها السكان، ويفخر بها المكان، ويتميز بها العمران، وتمنحه شـخصـيته وهويته .ويهدف البحث الى تعريف الهوية العمرانية للمدينة الليبية من خلال مناقشـة الملامح والخصـائص العمرانية التي اكتسـبتها البيئة الحضـرية للمدينة من واقع تأثير الخصـائص المكانية لجغرافيا العمران، ويتناول البحث بالدراســـة والتحليل تنوع الاقاليم الجغرافية في ليبيا، وتأثير جغرافية المكان لكل اقليم في صـناعة عمارة المدينة، ويخلص البحث الى تحديد اسـس ومعايير يمكن بواسطتها إدراك ملامح الهوية العمرانية للمدينة الليبية من واقع تاثير البعد الجغرافي في بناء الهوية المكانية للمدينة، والتي يمكن من خلالها وضـــع مفهوم عمراني معاصـر يستمد روحه من مفردات الموروث الحضـاري لعمارة البيئة المحلية، يسـاهم في تعريف وتكوين وبناء الهوية العمرانية للمدينة الليبية.

كلمات مفتاحية: الهوية العمرانية، جغرافيا المكان، عمارة المكان، التراث العمراني، البيئة العمرانية.

International Science and Technology Journal
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
Volume 38 العدد
Part 2 المجلد
المجلة الدولية للعلوم والتقنية
International Science and Technology Journal
ISTJ

خصائص جغرافيا المكان ودورها في تكوين وتعريف هوية المدينة الليبية

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

Geographical characteristics of the place and their role in forming and defining the identity of the Libyan city

Dr. Abdullah Muftah Ben Mahmoud*[1], M.Sc. Muftah Abdelwahab Omeman[2], M.Sc. Suad Salem Ben Daw[3]

[1, 2, 3.] Department of Architecture and Urban Planning, Faculty of Engineering, Al-Mergib University, Al-Khoms – Libya
* Email ; benmahmoud@Elmergib.edu.ly

Abstract

The geography of the place contributes to building and defining the urban identity of the city through the real interaction and integration between man and place over time, as the place, with its material resources and natural characteristics, influences the construction of the urban fabric of the urban environment. The urban formation appears in its final form, which can be read in the form of buildings, streets, paths, landmarks and symbols that contain within their lines a culture, language, justice, traditions and behavior that the residents cherish, the place is proud of, the urban is distinguished by and gives it its character and identity**.** The research aims to define the urban identity of the Libyan city by discussing the urban features and characteristics that the city's urban environment has acquired as a result of the spatial characteristics of urban geography. The research studies and analyzes the diversity of geographical regions in Libya, and the impact of the geography of each region on the making of the city's architecture. The research concludes by identifying the foundations and criteria by which the features of the urban identity of the Libyan city can be understood as a result of the impact of the geographical dimension on building the city's spatial identity, through which a contemporary urban concept can be developed that draws its spirit from the elements of the cultural heritage of the architecture of the local environment, which contributes to defining, forming and building the urban identity of the Libyan city.

Keywords: Urban identity, Geography of place, Architecture of place, Urban heritage, Urban environment.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

مقدمة

يكتسب العمران شخصيته وقوته من مبادئ المجتمع وثقافته المستمدة من التراث والموروث الحضاري والتاريخي للمجتمع، ومن الخصائص المكانية الطبيعية والجغرافية والبيئية، والتي تكون الطابع العام للبيئة العمرانية، وتنعكس بشكل مباشر على مخرجات العمارة والعمران، وتساهم في صياغة الإقليمية والخصوصية المكانية، وتعبر الهوية العمرانية تعبيراً صادقا عن حياة السكان ونشاطاتهم وثقافتهم وأسلوب حياتهم وطرق تعاملهم مع مكونات البيئة المحيطة عبر الزمن.

جغرافية المكان كان لها تأثيرا قوياً على عمارة وعمران المدينة الليبية منذ القدم، وكانت البصمة الواضحة للخصائص المكانية لكل اقليم من الاقاليم الجغرافية المكونة للأراضي الليبية على معالم وعناصر المدن داخل كل اقليم، فكانت عمارة واحات الصحراء التي تكونت حول مصادر وعيون المياه ووسط غابات التخيل، وفي ملتقى طرق القوافل التجارية الممتدة عبر الصحراء، وما تتميز به هذه الواحات من عمران بيئي تلقائي حقق مبدأ التكيف مع البيئة الصحراوية، وساهم في توفير بيئة سكنية جيدة لسكان الصحراء، وكانت عمارة المدن الجبلية التي اسست توظيفا للطبيعة الجبلية والظروف المناخية لهذه البيئة القاسية واسلوب الحياة لسكان الجبل، فجاءت المدن المحصنة الدفاعية، والقصور التي تحوي ارزاق السكان واقواتهم، والبيوت المنحوتة في الجبل والمحفورة تحت الارض تعبيرا صادقا عن طبيعة وهوية المكان، وكانت ايضا عمارة المدن الساحلية التي انتشرت على طول ساحل البحر الابيض المتوسط، والتي اسست معظمها من قبل حضارات خارجية كموانئ تجارية على ساحل البحر ربطت مدن حوض البحر المتوسط ببلاد الصحراء الكبرى منذ قديم الزمن، ومازالت معالمها العمرانية ومدنها الاثرية شاهدا على حضارات سابقة وآثار باقية ومدن قائمة ذات هوية عمرانية ميزتها عن غيرها من مدن الاقاليم الاخرى.

وسيتم في هذا البحث مناقشة اهم المعالم العمرانية والمعمارية التي تتميز بها المدينة الليبية في كل اقليم من الاقاليم الجغرافية الثلاثة في ليبيا (الصحراوي – الجبلي– الساحلي)، والتي تعكس تأثير الظروف المحلية والخصائص المكانية لكل اقليم على العمارة والعمران، وتكوين الهوية العمرانية للمدينة، ويخلص البحث الى وضع مفهوم

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

عمراني معاصر يستمد روحه من مفردات الموروث الحضاري لعمارة البيئة المحلية، ويساهم في بناء وتكوين الهوية العمرانية للمدينة الليبية، وتحقيق التنمية العمرانية المستدامة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في مواجهة البيئة المبنية للمدن الليبية المعاصرة لازمة فقدان الهوية العمرانية المكانية، حيث تسبب التوسع الحضري المتسارع، وتبني نماذج تخطيطية مستوردة، والاعتماد الأعمى على مواد بناء غير محلية، في إنتاج بيئات مبنية متكررة ومنفصلة تماماً عن سياقها الجغرافي والمناخي، وقد أدى ذلك إلى إغفال "العبقرية المكانية" للأقاليم الجغرافية الليبية المتنوعة (الساحلية، الجبلية، والصحراوية)، والتي كانت تشكل عبر التاريخ الموجه الأساسي لصياغة العمارة المحلية واستدامتها.

وتكمن المشكلة البحثية في وجود فجوة معرفية وتطبيقية تتمثل في غياب معايير وأسس تخطيطية واضحة تربط بين محددات جغرافيا المكان وآليات صياغة هوية عمرانية معاصرة؛ الأمر الذي يهدد بطمس الموروث الحضاري البصري والوظيفي للمدينة الليبية، ويجعل من الضروري البحث عن مفهوم عمراني جديد يستمد روحه من جغرافية الإقليم ومفردات موروثه المحلي.

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

- كيف يمكن لخصائص جغرافيا المكان أن تساهم في إعادة بناء وتعريف الهوية العمرانية للمدينة الليبية المعاصرة؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الملامح العمرانية التي اكتسبتها المدن التاريخية في الأقاليم الجغرافية الليبية المختلفة نتيجة لتأثير البيئة الطبيعية؟
2. ما هي الأسس والمعايير المستخلصة من عمارة المكان والتي يمكن الاعتماد عليها لإدراك الهوية المكانية؟

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

3. كيف يمكن توظيف مفردات الموروث الحضـــاري المحلي في صـــياغة مفهوم عمراني معاصر يلبي الاحتياجات الحديثة ولا ينفصل عن جغرافية المكان؟

أهمية الدراسة

اولاً/ الأهمية النظرية (العلمية):

1. إثراء المكتبة المعمارية الليبية وذلك عن طريق تقديم إطار نظري يربط بين "الجغرافيا الحضـــارية" و"الهوية المعمارية"، وهو حقل يحتاج إلى مزيد من التأصـــيل في الســـياق المحلي الليبي.
2. توثيق التنوع الإقليمي: تســليط الضـــوء على خصـــائص العمارة التقليدية الليبية وتنوعها بتنوع الأقاليم (ساحل، جبل، واحة)، وإبرازها كحلول مستدامة وليس مجرد أشكال تاريخية جامدة.

ثانياً/ الأهمية التطبيقية (العملية):

1. توفير الأســس والمعايير الجغرافية والمكانية التي يمكن لصـــناع القرار ومخططي المدن والمختصـــين والجهات البلدية في ليبيا الاعتماد عليها عند صـــياغة مخططات المدن أو وضع "أكواد البناء" المحلية لضمان الحفاظ على الهوية.
2. تقديم دليل استرشادي للمعماريين والمخططين لكيفية استلهام روح المكان ومواده الطبيعية ومحدداته المناخية، لإنتاج عمارة معاصرة تنتمي للأرض وتلبي متطلبات العصر في آن واحد.

اهداف البحث

يهدف البحث الى مناقشة وتحديد عناصر بناء الهوية العمرانية للمدينة الليبية من خلال تأثير الخصـــائص المكانية الطبيعية والمناخية والجغرافية للأقاليم المكونة لرقعة الدولة الليبية على تكوين الطابع العمراني للمدينة، وبناء الهوية الثقافية والاجتماعية للســـكان، وبناء الهوية العمرانية للمدينة، وايجاد المؤشـــرات التي يمكن ان توجه عملية التنمية الحضرية للمدينة الليبية والتي ترتكز على اسس الهوية العمرانية المحلية.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على اتباع المنهج النظري الاستقرائي لبعض الدراسات والابحاث حول مفهوم الهوية العمرانية للمدينة وعناصر بناءها، والمنهج التحليلي في مناقشة وتحليل ملامح العمارة والعمران في المدن الليبية من خلال تأثير الخصاص المكانية للأقاليم الجغرافية الثلاثة (اقليم الواحات الصحراوية، واقليم المدن الجبلية، وإقليم المدن الساحلية)، على بناء الهوية العمرانية وتكوين الطابع العمراني للمدينة الليبية.

مفهوم الهوية العمرانية

ترتبط الهوية بالمفهوم الايدولوجى اكثر منه بالمفهوم العلمي، ولذلك كان من الصعب تحديد مفهوم علمي واضح للهوية يضعها في صورة ثابتة ذات مقاييس ونهايات محددة، ولقد تناول العديد من المفكرين والمعماريين وعلماء النفس البيئي مفهوم الهوية كل حسب تخصصه ونظرته في مفهوم الهوية، ويقول يحي وزيري (2010) أن الهوية تستعمل للدلالة على الجوهر والماهية، وان الهوية أو الطابع تعنى من الناحية الفلسفية أو اللغوية حقيقة الشيء أو جوهره الذى يميزه عن غيره فالهوية الدينية أو الثقافية أو المجتمعية تحمل في مضمونها الاشارة الى خصوصية ثقافية معينة وايضا تحمل الانتماء الى أيدولوجيا أو فكر محدد (وزيري، 2010).

وقد اشار رفعت الجادرجي بان مفهوم الهوية في العمارة يمكن معرفته من خلال الاشكال المعمارية وخصائصها وارجع ارتباط مفهوم الهوية بالعمارة من خلال عناصر مادية مرتبطة زمنيا ومكانيا ببعضها، وأكد Jencks (1997) ان المكان يعبر عن الهوية بحسه المتفرد والمتميز بينما أوضح Syeart بأن السمات أو العناصر المعمارية هى التي تمنح الهوية المعمارية، والتي تساهم في صنعها الخصائص المناخية والظروف الاقتصادية والعادات والتقاليد وتعطى للعمارة هويتها المحلية، وتوضح نزعتها للتكيف المكاني من أجل الاستغلال الامثل للفراغات والتمتع من قبل المستعملين، ويرى ممتاز حازم الديوجي (2010) ان الهوية المعمارية هي مجموعة الصفات التي تعكس جوهر الناتج المعماري النابعة من ذاتيته مما يجعلها معناً خالداً لهذا الناتج ويقول انه تتوفر في الهوية المعمارية ثلاثة سمات وهى انها اصيلة حيث ترتبط بالمكان، وانها مألوفة

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

ومفهومة لارتباطها بالأعراف السائدة، واخيرا انها متطابقة في خصائصها ومتميزة عن غيرها (الديوجي وآخرون، 2010).

وفي دراسة للدكتور ياسر المحجوب (2007) عن الاستدامة الثقافية والهوية حالة دراسية في الكويت، أفاد أنه من خلال سؤال عدد من المعماريين في الكويت عن أهم مصادر بناء الهوية العمرانية اتفقوا بنسبة 100% على أن المناخ وعوامل البيئية الطبيعية من اهم مصادر تكوين الهوية، إلى جانب الثقافة والسلوك ومواد البناء المحلية وعوامل التقنية، والاستجابة البيئية للمناخ هي عامل بيئي في التعبير عن الهوية العمرانية للمدينة، حيث تؤثر عوامل الموقع الجغرافية على الهوية من حيث تداول واستعارة عناصر الطبيعة في تشكيل وصناعة العمارة المحلية والتعبير عن الهوية التقليدية المحلية، ووفق المحجوب (2007) فقد وظف كثير من المعماريين في دولة الكويت الاستعارات من أصداف اللؤلؤ وقوارب الصيد البحري في تصميم المباني كدليل تأثر العمارة في الكويت بخصائص موقعها على الخليج العربي وممارسة السكان لصيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ من مياه الخليج (Mahgoub, 2007).

ومن ذلك يمكن ان نعرف الهوية العمرانية: بأنها صورة المكون النهائي للبيئة العمرانية والتي تنشأ وتتكون بمرور الزمن نتيجة تكامل وتفاعل الانسان بما يحمله من قيم ثقافية وتاريخية واعراف اجتماعية وعادات وتقاليد ورموز وعقائد دينية وبين البيئة المحيطة " المكان" وما تشتمل عليه من خصائص طبيعية وجغرافية وبيئية، ويساهم في هذا التفاعل اسلوب التفكير لدى الانسان ونمط وطريقة حياته، وتظهر هذه الصورة على هيئة مخرجات اجتماعية وعمرانية فيما يعرف بأبعاد الهوية الشكلية والمعنوية ، وتتجسد في الهوية العمرانية علاقة الانسان بالمكان، وتولد لديه الشعور بالانتماء والارتباط بالبيئة والمكان والمجتمع، وان العناصر الاساسية للهوية العمرانية هى الانسان والمكان والزمن، وأن الهوية العمرانية تشتمل على الهويات الانسانية الثقافية والدينية والتاريخية والتراثية والاجتماعية.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

الهوية العمرانية والخصائص المكانية

تتمثل الخصائص المكانية في العناصر والمؤثرات الطبيعية التي تميز المكان وتساهم في تكوين البيئية العمرانية المبنية، وفي طرق تعامل الإنسان مع محيطه، ومنها الخصائص الجغرافية والمتمثلة في الطوبوغرافية ومكونات سطح الأرض الطبيعية من جبال ومسطحات مائية وصحاري وغطاء نباتي، والتي تؤثر بشكل مباشر على البيئة العمرانية وتكوينها، بالإضافة إلى العناصر المناخية كالإشعاع الشمسي ودرجة الحرارة ومعدل سقوط الامطار، ومعدلات الرطوبة النسبية وحركة الرياح ومالها من دور كبير في صياغة الإقليمية والخصوصية المكانية.

وقد اهتم كثير من أنصار المدينة المستدامة من خلال الدراسات والابحاث في مختلف دول العالم بتنمية وتطوير المكان "البيئة المبنية" بما يشمله من خصاص وسمات جغرافية واقتصادية وثقافية باعتباره هو نقطة الاتصال بين الانسان المحور الاساسي لعملية التنمية العمرانية والبيئة المحيطة التي من خلالها يتم بناء الهوية وتحقيق الاستدامة العمرانية (Wheeler, 2004).

ويعرف المكان بأنه وحدة الخبرة البيئية، وهو نتيجة العلاقة بين النشاطات والمفاهيم والخصائص الطبيعية، وقد عرف ستوكولس وشوماخر (1981) المكن بأنه الكيان الذي يجمع بين جوانب مختلفة من المعاني والخصائص الطبيعية والنشاط النسبي وشدد على التصور الجماعي للمكان وأن المكان عبارة عن " التصور الاجتماعي" وهذا التصور هو اجتماع المعاني الاجتماعية التي يصنعها السكان أو مستخدمي المكان داخل المكان او الفراغ الحضري (Uzzell, et al, 2002).

الهوية العمرانية والمدينة:

تعرف المدينة بانها هي المكان الذي يحتوي على العديد من النشاطات المختلفة، حيث يعيش الناس ويعملون ويتسوقون، ويتم فيها تلبية كافة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للسكان، وفيها تتكون الثقافات وتنتج الحضارات وهي التي تعطي الاهمية للزمان والمكان، وفيها يتم الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل (Jenks and Dempsey, 2005).

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

والرابط الاساسي بين المدينة والهوية هو الانسان وهو الكائن الحي الذي يحيا ويتحرك داخل البيئة العمرانية المبنية (المدينة) على هيئة افراد وجماعات بشرية منذ قديم الزمن، ومن خلال تفاعله مع البيئة المحيطة وتكامله مع الخصائص الطبيعية بها تكونت المدن والتجمعات الحضرية، ويعبر مفهوم الهوية العمرانية عن ارتباط الانسان بمدينته وشعوره بالانتماء لبيئته العمرانية وتعلقه وارتباطه بمكانه الذي يحمل قيمة وثقافاته.

ويتم تشكيل الهوية العمرانية للمدينة خلال فترة زمنية طويلة بواسطة العديد من العوامل من اهمها الخصائص الجغرافية والمستوى الثقافي والعادات والتقاليد واسلوب الحياة كعناصر مجتمعة تساهم في تكوين طبقات المدينة التي تدل على تاريخ وشكل الحياة والمؤثرات التي شكلت الهوية بشكلها المميز خلال كل عصر من العصور المتتابعة (Yaldız, et al, 2013).

والهوية العمرانية تتطلب الحفاظ على الموروث الحضاري التاريخي العمراني للمدينة لما له من قيمة معنوية واقتصادية، وباعتباره عنصر مهم يساهم في تطوير المناطق الحضرية وضروري لضمان جودة عالية ودائمة في عمليات التنمية العمرانية المستدامة، حيث انه يستخدم بشكل اساسي كمرجع ومحدد مدني إرشادي للتنمية الجديدة. (Agnieshka Kiera, 2011).

الاقاليم الجغرافية للعمران في ليبيا:

ان اتساع الرقعة الجغرافية للأراضي الليبي ساهم في تقسيم ليبيا الى اقاليم جغرافية كان لكل منها صفات ومميزات خاصة تميزه وتعطيه شخصية مستقلة عن الاقاليم الاخرى، وقد اكتسب سكان كل اقليم سماتهم المدنية من الظروف الطبيعية والمناخية لهذا الاقليم، الامر الذي ساهم في نشوء العديد من المدن والقرى والتجمعات الحضرية التي تحمل الخصائص التي تناسب الظروف البيئية المحلية لكل اقليم، وتعكس ثقافة السكان وطرق تفكيرهم واسلوب معيشتهم، وبناء على ذلك يمكن تقسيم ليبيا الى ثلاث اقاليم جغرافية هي اقليم الواحات الصحراوية واقليم المدن الجبلية واقليم المدن الساحلية (شكل 1).

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

العمران في الواحات الصحراوية

تغطي الصحراء مساحة كبيرة تصل الى 90% من مساحة الارض الليبية، وهي جزء من الصحراء الكبرى في شمال القارة الافريقية، وفي مجملها الأعظم غير مسكونة، وهي عبارة عن سهول صخرية تعرف باسم " الحمادة " ومن اشهرها الحمادة الحمراء وحمادة مرزق، إضافة لجزء آخر يسمي الصحراء الرملية "بحر الرمال العظيم"، تتخللها بعض الاحواض الصحراوية حيث توجد المياه واشجار النخيل او الواحات ومن اشهرها واحة الجغبوب وأوجله وجالو وغدامس وغات والكفرة ومرزق واوباري، (شكل 2) ويرجع سبب ازدهارها إلى أهمية الواحة وموقعها عند مفترق طرق القوافل الممتدة عبر الصحراء، والتي ربطت الشمال بالجنوب والشرق بالغرب وساهمت في تامين طرق التجارة بين المدن والاقاليم منذ قديم الزمان، وكانت التجارة مهنة اهلها وسكانها الذين ترجع اصولهم الى القبائل العربية القديمة التي جاءت قبل الفتوحات الاسلامية وقبائل عربية جاءت مع الفتح الاسلامي، وتجاورهم قبائل اخرى ذات الاصول البربرية وهم الليبيون القدماء (الامازيغ)، وتعتبر منطقة الواحات في ليبيا من المناطق الحارة الجافة مناخيا، حيث تقلبات الحرارة القاسية والرياح المحملة بغبار الصحراء وانخفاض الرطوبة النسبية، الامر الذي تطلب إيجاد حلول مناخية على المستوى التخطيطي للمدينة وعلى المستوى التصميمي للمساكن والابنية. (مجموعة من الاساتذة والباحثين، 2008، ص 14).

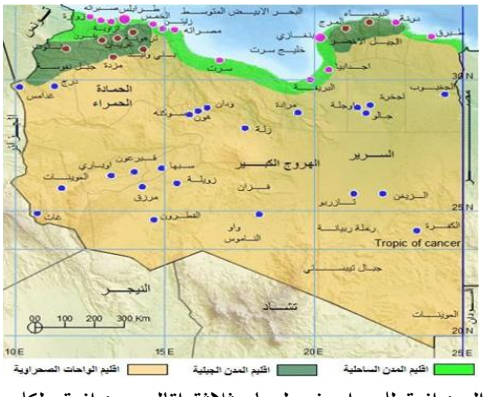

الشكل 1. الاقاليم الجغرافية للعمران في ليبيا. ثلاثة اقاليم جغرافية، لكل منها سمات خاصة للعمران حسب البيئة الطبيعية والسكانية للمنطقة.

المصدر: الباحثون، 2025.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

الشكل2. واحة غدامس، عاصمة الصحراء الليبية.

مثال لعمارة الواحات الصحراوية، ذات النسيج المتضام ووحدة الجيرة السكنية.

المصدر: بن محمود،2017

ملامح العمارة والعمران في الواحات الصحراوية:

1. التخطيط المتضـام او المدمج والذي يتمثل في عملية تقليل اطوال الطرق والمسـالك داخل التجمعات السـكنية، وتلاصـق الكتل البنائية ببعضـها لتقليل الاسـطح المعرضـة لاشـعة الشمس الحارة، واستعمال الافنية الداخلية.
2. التكوين العضوي للمدينة يتمثل في قوة ووضوح المركز الذي يقع في وسط المدينة، ويكون في اغلب الاحيان ساحة السوق العام والمسجد الجامع ويكون في ملتقى الشوارع الرئيسية في المدينة (شكل 3).
3. استخدام الشوارع والمسالك المسقوفة والمظللة داخل المباني السكنية والتي تتخللها العقود الحاملة والجمالية، والمصـاطب والجلسـات التي توجد في الشـوارع الرئيسـية ويسـتعملها السكان للجلوس والراحة والمحادثة مما يدل على شدة وقوة الترابط الاجتماعي لسكان هذه الواحات (شكل 4).
4. استخدام مواد البناء المحلية التي تلائم مناخ وظروف البيئة الصحراوية، ومنها الاحجار الجيرية والجبس المحروق والطوب اللبن المصنوع من المونة المخلوطة بمخلفات الحيوان والقش والاخشاب المصنوعة من جدوع النخيل المعالجة.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

الشكل3. المخطط العام لمدينة غدامس التاريخية (لؤلؤة الصحراء)، التقسيم وفق التنوع القبلي وفي الوسط مركز المدينة وبه الساحة (ميدان القادوس) والسوق العام والمسجد الكبير، وبرتبط المركز بميادين فرعية اخرى في نسيج عمراني متماسك ومتضام. 5

المصدر: مدونة الميراث 2012/7/2

الشكل 4. الشوارع والمسالك الداخلية في المدينة الصحراوية، غدامس– ليبيا

المصدر: مدونة الميراث 2012/7/2

والنسيج العمراني لمدينة غدامس متكيف بشكل رائع مع الظروف الصحراوية القاسية، ومحمي من اشعة الشمس ودرجات الحرارة العالية وخاصة في الفصول الحارة، ومحمي

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

ايضا من تأثيرات الرياح المحملة بالأتربة والغبار، وذلك من خلال حلول معمارية حساسة وواعية، ومن خلال استعمال تقنيات بناء مناسبة للبيئة والظروف المناخية المحلية، ومنها عزل الشوارع عن اشعة الشمس المباشرة، واستعمال النوافذ الصغيرة في الشقوق الضيقة بين المنازل التي تساعد على سحب الهواء البارد من فتحات ومداخل المنازل مما يؤدي الى حركة الهواء في البارد الشارع وخلق نظام تكييف مثالي (عقيل، وآخرون، 2023). وفي دراسة للباحثة (نورا الفايدي) التي تحمل عنوان " منهجية تصميم المباني التعليمية للمجتمعات الصحراوية في ليبيا وفق أبعاد الاستدامة" تم تسليط الضوء على خصائص العمارة التقليدية الصحراوية في ليبيا والتي استعملها سكان الواحات في بناء العديد من مدن واحات الصحراء الليبية وكانت نموذج استدامة مبهر ومنها الشكل المتراص للمباني للتقليل من مساحة الاسطح والواجهات المعرضة للشمس، والسمك الكبير للحوائط الخارجية الذي يصل حتى (70 سنتيمترا) والذي يحقق متطلبات العزل الحراري ويعمل على مقاومة درجات الحرارة العالية، واستعمال الفناء الداخلي المكشوف الذي يعمل كمعدل حراري ووسط ملائم بين الظروف المناخية الخارجية والفراغات الداخلية للمباني، واستعمال مواد البناء المحلية ومنها الطوب المصنوع من اللبن الطيني اعمال البناء، كما تم انتقاد الأنماط الحديثة التي أهملت "جغرافية الإقليم الحار" الامر الذي ادى الى انتاج مباني غير مريحة حرارياً وتستهلك طاقة مفرطة (الفايدي، 2023).

العمارة والعمران في المدن الجبلية

وسميت بمدن المناطق الجبلية نسبة الى وقوعها على مرتفعات جبلية عالية تتوزع في انحاء مختلفة من الاراضي الليبية ومن اشهرها منطقة جبل نفوسة وهو الجبل الواقع في غرب ليبيا الى الجنوب من الساحل بحوالي 100 كلم، ويمتد من مدينة الخمس شرق طرابلس حتى الحدود التونسية غربا، ويبلغ اقصى ارتفاع له حوالي 981 متر فوق سطح البحر، ومن اهم مدن جبل نفوسة ناوت ويفرن وغريان وككلة وكاباو وجادو والزنتان، ومنطقة الجبل الاخضر الذي يقع في الجزء الشمالي الشرقي من ليبيا، ويشرف على ساحل البحر الابيض المتوسط ومن اهم مدنه مدينة المرج الواقعة على ارتفاع 280 متر ومدينة البيضاء وشحات الواقعتين على ارتفاع 600 متر، ويسود هذه المرتفعات مناخ

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

البحر المتوسط (شبه المداري) او المناخ المعتدل الذي يتميز بأنه حار جاف صيفاً ودفيء ممطر شتاءً، ولكن بسبب شدة الارتفاع فأن هذه المناطق تتميز بشدة البرودة وتساقط الثلوج في فصل الشتاء، وباعتدال درجة الحرارة في الصيف، وتكون درجة الحرارة مرتفعة نسبيا في منطقة جبل نفوسة نظراً لاقترابها من منطقة المناخ المداري الصحراوي. (زكري، 2005).

ملامح العمارة والعمران في المدن الجبلية

يعتبر عمران مدن الجبل الغربي او جبل نفوسة مثالا جيدا لعمران المدن الجبلية نظرا للمميزات الفريدة التي تتميز بها هذه المدن عن باقي المدن في ليبيا وتميزها حتى عن مدن الجبل الاخضر ويمكن تلخيص هذه الملامح في النقاط الاتية:

1. استعمال مواد البناء المحلية من الصخور المقاومة للاحتكاك مع استعمال الجبس والطين كمادة ربط وتسقف المباني بواسطة الاقبية.
2. تتميز مدن جبل نفوسة بوجود منظومة مباني الحصون والتي تسمى عند سكان الجبل "القصور" (شكل 5) وهي التي تستعمل لتخزين المنتجات الزراعية من زيت وتمر وتين وقمح وشعير، وهي على هيئة قلعة من عدة طوابق بها غرف تخزين بعدد الاسر الموجودة بالمدينة وترتب بشكل متعارف عليه بين السكان ومن أشاهرها قصر الحاج وقصر نالوت وقصر كاباو.
3. استخدام البيوت المنحوتة في الجبال (الغيران) وهي عبارة عن كهوف محفورة في المنحدرات الصخرية وضفاف الاودية مساحتها من 12– 15 متر مربع تمتاز بسهولة الوصول اليها، وقد تكون كهوف معلقة محفورة في الجبال ومرتفعة عن سطح الارض حتى اربعة أمتار من اجل توفير الامان لساكنيها، ويتم الوصول اليها بواسطة سلالم من الحبال تطوى بعد عملية الصعود او النزول.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

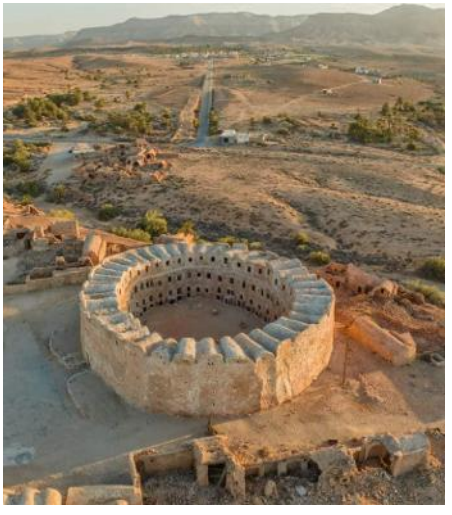

الشكل 5. قصر الحاج الاثري. مخزن غلال وحبوب بمنطقة قصر الحاج، جبل نفوسة.
المصدر: موسوعة المعرفة /https://www.marefa.org

4. استخدام بيوت الحفر او احواش الحفر (الدواميس) وهي بيوت محفورة تحت الأرض (شكل 6) والتي هي عبارة عن أقبية أفقية متطورة من نظام الكهوف تحتوى على غرف توفر الراحة المناخية للسكان، بحيث تكون باردة اثناء فصل الصيف الحار ودافئة اثناء فصل الشتاء البارد، والتي يتم انشاؤها بحفر حفرة عمودية تسمى وسط الحوش على شكل مكعب طول اضلاعه عشرة امتار تقريبا، ثم يتم حفر الحجرات او (الديار) بداية من قاع الحفر السابق بحيث يتم الحفر افقياً ويبدأ بباب الحجرة بعرض متر تقريبا ثم يبدأ بالتوسع فيه بعرض اربعة امتار تقريباً ويمتد بعمق قد يصل إلى عشرة متر، بحيث تفتح جميع الديار بوسط الحوش (شكل 7)، ويمكن الخروج من المنزل عن طريق ما يسمى (السقيفة) وهو خندق بارتفاع اربعة امتار تقريباً يتم حفره بطريق مائلة وبزاوية 45 تقريباً حتى يصل إلى سطح الأرض، ولا زالت هذه البيوت الى يومنا هذا تشكل مع المعاصر القديمة ومصانع الفخار أهم المعالم السياحية التي تميز عمارة المدن الجبلية، وحسب بعض الوثائق فان بداية انشائها يصل الى اكثر من اربعة قرون ماضية، وقد استعملت كبيوت حتى ستينات القرن الماضي حيث استعاض عنها السكان ببيوت حديثة ولا زالت تستعمل كاستراحات يلجأ اليها السكان في اوقات الحرارة المرتفعة التي لا تقاومها البيوت الحديثة، ومن اهمها احواش الحفر الموجودة في مدينتي غريان والزنتان. (عمورة، 1998، ص 90 – 97)، (حامد، 2015).

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

الشكل 6 . مسقط افقي لبيت حفر غرياني.
طريقة توزيع الحجرات حول وسط الحوش يلاحظ توجيه فتحات الحجرات الى الشرق او الجنوب.
المصدر: عمورة، 1998.

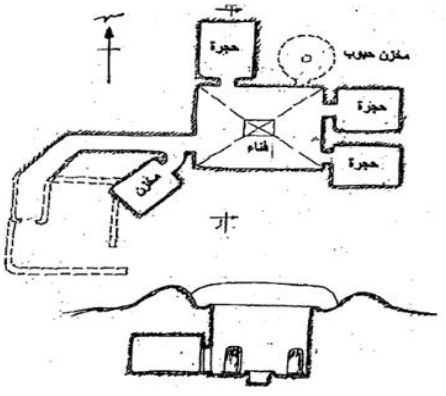

الشكل 7. منظر عام لحوش حفر غرياني. وسط الحوش من أعلى ويلاحظ فتحات الحجرات ومخازن المؤن، والجلسة العائلية في وسط الحوش.
المصدر: سعيد حامد، مدونة الميراث، 2016

العمارة والعمران في المدن الساحلية

عمران المدن الســـاحلية في ليبيا هو مزيج متنوع من الموروث الثقافي المحلي وثقافات حضارات وافدة شهدتها المنطقة منذ قديم الزمن فكان عمران المدن الساحلية التي اسست حول موانئ تجارية على ساحل البحر ومرافئ لصيد الأسماك وامتهان المهن البحرية، وعمران المدن العربية التقليدية القديمة المسورة ذات النسيج العمراني المتضام والاحياء المتراصة وما تحويه من حارات العرب واليهود سكان تلك المدن فترة طويلة من الزمن، وذات الازقة الضيقة المظللة التي تحددها مآذن وقباب المساجد الاسلامية العثمانية والفاطمية (شكل 8)، بالإضافة الى الاحياء الحديثة التي شكلتها العمارة الايطالية (الكولونيالية) التي حاول فيها الايطاليون استخدام روح المكان في احياء المجد الروماني القديم التي تظهر ملامحه واضحة في عدة مدن رومانية اثرية لازالت شاهدة على حضارات الرومان ومن سبقهم على طول الساحل الليبي من صبراته ولبدة في الغرب الى شحات وسوسة في الشرق الليبي.

خصائص جغرافيا المكان ودورها في تكوين وتعريف هوية المدينة الليبية

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

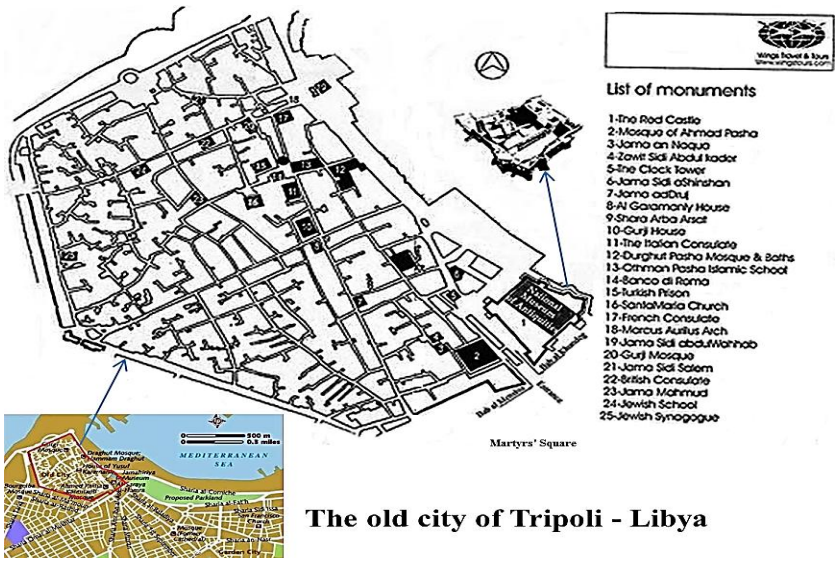

الشكل 8. المدينة القديمة، طرابلس – ليبيا

مثال للمدينة العربية الاسلامية التقليدية احدى مدن البحر المتوسط، تتميز بالنسيج العمراني المتضام والازقة الضيقة المظللة، وبها العديد من المعالم المعمارية التاريخية الرومانية والاسلامية.

https://www.pinterest.com/gamaldredi/libyan-old-maps
https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Location_map_Libya_Tripoli_Old_City.png,2011

وتتمثل المنطقة الساحلية في الشريط الشمالي المحاذي لساحل البحر الابيض المتوسط والمحصور بين البحر والمرتفعات الشمالية ويبلغ طوله حوالي 1900 كم تقريباً وعرضه الى حوالي 10 كم ويمثل 5% من مساحة الاراضي الليبية، وتتميز المنطقة الساحلية بأنها ارض سهول صالحة للزراعة وذات مناخ معتدل في اغلبها وهو ما يعرف بمناخ البحر المتوسط، وتتوزع على امتداد هذا الساحل العديد من المدن الليبية الهامة والكبيرة من اهمها صبراته والزاوية وطرابلس والخمس وزليتن ومصراتة وسرت وبنغازي ودرنة وطبرق، وتحمل هذه المدن بين صفحات عمرانها واحجار بنيانها شاهداً على الحضارات التي توالت على هذه الارض وشارك فيها الليبيون الامم الخارجية حياتهم وثقافتهم خلال فترات الاحتلال والاستعمار من عهد الفينيقيين (631 ق م) الى

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

الاستعمار الإيطالي (1911 م). (المهدوي، 1998 ص 25،29– 35)، (الموسوعة العربية: الاطلس الجغرافي– ليبيا، 2015).

ملامح العمارة والعمران في المدن الساحلية:

1. تمثل المدينة الساحلية القديمة في ليبيا نموذج للمدينة العربية الاسلامية التقليدية ذات التسييج المتضام والاحياء السكنية التي تتميز بوحدة الجوار، والمساكن ذات الارتفاع المتناسق والذي كان من طابق الى ثلاثة طوابق، تميزها معالم اسلامية من العصر الفاطمي بمساجدها ذات المآذن المربعة، ونري اثار العمارة العثمانية من مساكنها القرهمانلية ومدارسها وفنادقها ومساجدها ذات المآذن الاسطوانية والمثمنة وخاصة في طرابلس القديمة وبنغازي ودرنة.
2. عمارة المدن الساحلية تعكس الثقافة المحلية للسكان الاصليين والعديد من ثقافات الشعوب والامم الاخرى الوافدة من فينيقيين واغريق ورومان وعرب واندلسيين ومغاربة واتراك وايطاليين، ويتضح ذلك في التدرج العمراني للمدينة من المدينة الاثرية الى المدينة التقليدية القديمة الى الاحياء خارج اسوار المدينة القديمة ثم الى الضواحي، وظهرت مخرجاتها في ملامح عمرانية ومعمارية متباينة تشهد كل منها على فترة زمنية معينة، وتحمل كل منها بصمات يختلف الكثير من المتخصصين في مجال العمارة والعمران في تصنيفها وتحديد هويتها وشخصيتها العمرانية، (شكل 9).

الشكل 9. مركز مدينة الخمس الساحلية الواقعة على الساحل الغربي شرق طرابلس 120 كم، ويظهر في الصورة جزء من المدينة القديمة وجامع الباشا الذي يرجع الى العصر العثماني الثاني (اواخر القرن التاسع عشر).

المصدر: الباحثون، 2025.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

3. تميزت المدينة الساحلية التقليدية بأسلوب البناء البسيط الذي ينسجم مع طبيعة الحياة الاجتماعية ومع الثقافة الاسلامية للسكان، ويوافق المناخ الذي يتصف بالحرارة حيث التقاء الصحراء بالبحر وتغلب عليه صفات المناخ شبه الصحراوي، فكانت الاحياء ذات النظام المتضام والساحات والافنية الداخلية والازقة الضيقة المظللة والجدران المطلية باللون الابيض الذي يعكس الحرارة الساقطة عليه والذي يكسب الشوارع اتساع وجمال، حتى سميت طرابلس القديمة بالمدينة البيضاء، (شكل 10).

الشكل 10. ازقة مدينة طرابلس القديمة. ازقة ضيقة ومظلله بعقود اسلامية.
http://www.afriqa-sat.com/vb/t17969.html

4. وفي دراسة عن الهوية المعمارية في مدينة زوارة الساحلية الواقعة على ساحل البحر المتوسط في الغرب الليبي بين الموروث والمعاصرة للباحثة (العجيلية عاشور القط، 2023) تم تسليط الضوء على اختفاء الملامح والخصائص المعمارية التي تعبر عن الموروث الحضاري للمدينة، وانه تم ازالة العديد من المباني التاريخية في المدينة وبناء مباني حديثة تتنافر بشكل كبير مع الموروث الحضاري القديم للمدينة ولم تأخذ بعين الاعتبار العناصر والخصائص المناخية المحلية، وذلك نتاج لثقافات دخيلة تفتقد لروح الهوية العمرانية والمعمارية التي تنسجم مع البيئة المحلية وخصائص جغرافيا المكان، او ما يعرف بنمط العمارة البيئية، وبذلك فقدت البيئة المبنية في المدينة هويتها ومحليتها ولم يعد في الامكان تصنيف اتجاه نمط واضح لهوية المدينة، واصبحت هناك معاناة واضحة من ازمة هوية عمرانية، (القط، 2023).

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

النتائج:

1. الهوية العمرانية هي نتيجة التكامل والتفاعل بين الانسان والبيئة المحيطة عبر مرور الزمن وتظهر في صورة مخرجات عمرانية بالمدينة تتمثل في بعدي الشكل والمعنى، وتعزز القيم الاخلاقية للإنسان وتولد لديه الشعور بالانتماء للمكان والمجتمع.
2. تعتمد الهوية العمرانية في بناءها وتكوينها على عدة متغيرات تقوم على اساس العلاقة بين الانسان والبيئة المحيطة ومن أهمها عوامل البيئة الطبيعية والمناخية وجغرافية المكان.
3. الهوية العمرانية تهدف إلى تأكيد الثقافة المحلية من خلال التنمية العمرانية والتي أدت العولمة إلى فقدانها نتيجة لازدياد التقارب بين الشعوب وسقوط الحواجز بين المجتمعات.
4. لغة العمارة والعمران يجب أن تحترم الانسان والمكان وتخدم الهوية الثقافية والاجتماعية، وان تحقق التوافق بين المعاصرة والهوية المحلية، وان المعاصرة لا تعني التخلي عن التراث الحضاري وعن مميزات العمارة المحلية، وان تحقيق الهوية المحلية لا يعنى التخلي عن أساليب التقنية المعاصرة، وإنما تكون هي الأداة التي تحقق مفاهيم عمرانية حديثة بروح أصيلة ترتكز على خصائص البيئة المكانية والهوية الثقافية والاجتماعية للسكان.
5. المدينة الليبية التقليدية أشتملت على العديد من الأنماط والطرز العمرانية التي تعكس دور الخصاص المكانية للأقاليم الجغرافية في بناء الهوية العمرانية للمدينة الليبية، والتي يمكن ان تساهم في ايجاد اسس ومعايير يمكن استعمالها لتوجيه عملية التنمية الحضرية للمدينة.
6. يعاني العمران المعاصر للمدينة الليبية من قصور واضح في دور الهوية العمرانية المحلية في توجيه التنمية الحضرية، والذي يبدو انه نتاج محاولة اللحاق بركب الحداثة والمعاصرة، ومجاراة التطور التقني الذي فرضته الثورة الصناعية بشكل سريع وغير مدروس، مما ساهم في خلق مخططات تعاني من اختلال واضح في النسيج العمراني ووجود العديد من المشاكل العمرانية.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

التوصيات:

1. التأكيد على خصائص عمارة المكان التي تميز كل اقليم من الاقاليم الجغرافية الثلاثة (اقليم واحات الصحراء، واقليم مدن الجبل، واقليم المدن الساحلية)، وما يتميز به كل اقليم من مؤثرات وظروف بيئية وطبيعية ومناخية خاصة تميزه عن باقي الاقاليم.
2. استخدام عناصر تخطيط المدينة التقليدية ومنها النظام المتضام للنسيج العمراني للتكيف مع المناخ المحلي، والشوارع المظللة ذات الطول المحدود والغير ممل داخل الاحياء السكنية والتي تشجع على المشي، بالإضافة الى البيوت التقليدية ذات الافنية الداخلية بشكل يتوافق مع عمارة العصر الحديث واسلوب التقنية المعاصرة وذلك لتحقيق المدينة المستدامة المتوافقة مع البيئة المحلية والهوية الثقافية للمجتمع.
3. استعمال مفردات عمارة المدن التقليدية العربية والاسلامية والصحراوية في تخطيط المدينة الليبية والتي ترتبط بالهوية المحلية الاجتماعية والثقافية للسكان، ومنها وجود مركز للمدينة الذي يعتمد على عناصر عمرانية تجعله يعكس الهوية المحلية ومنها المسجد والساحة العامة والاسواق التقليدية المظللة، وفق اساليب التقنية الحديثة لتخطيط المدن المستدامة.
4. الحفاظ على الموروث العمراني الحضاري للمدن الاثرية والتاريخية في ليبيا، والذي هو جزء مكون للهوية الثقافية وبعد رئيسي للمجتمع، واعتباره حق للأجيال القادمة، ومن اهم عناصر تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في ابعاده البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
5. وضع القوانين والتشريعات التي تساهم في الحفاظ على الموروث العمراني الحضاري، واعتماد اسس ومعايير تخطيطية ومعمارية ترتكز على مفردات الهوية المحلية للعمارة والعمران في ليبيا.
6. الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية والاكاديمية في مجال العمارة والتخطيط العمراني، فيما يتعلق بدراسة الهوية العمرانية المحلية، وعناصر بنائها، من اجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في المدن والتجمعات الحضرية.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

7. مواصلة البحث العلمي، وعمل البحوث والدراسات فيما يتعلق بعوامل وتكوين الهوية العمرانية المحلية للمدينة الليبية التي تعتمد على الخصائص الطبيعية والاجتماعية المحلية، وذلك لإثراء الموضوع وتطويره من اجل الاستفادة في توجيه استراتيجيات التنمية العمرانية المستدامة.

المراجع العربية

1. ابو القاسم، رمضان الطاهر. (2010). حول النمط المعماري والهوية المعمارية. صور من المشهد المعماري للمدن الليبية. مدونة الميراث. الأحد، 1أغسطس،2010.
http://mirathlibya.blogspot.com.eg/2010/08/blog-post.html
2. افتيتة، خالد مصطفي. (2012). مدينة غدامس، مدونة الميراث.
http://mirathlibya.blogspot.com.eg/2012/07/blog-post.html
3. الديوجي، ممتاز حازم؛ و طه، صبا إبراهيم؛ و السنجري، حسن عبد الرزاق. (2010). الهوية المكانية لبيئة السكن في توجهات العمارة العراقية المعاصرة وانعكاسها على النتاج المعماري الأكاديمي. المجلة العراقية للهندسة المعمارية. العدد 20.
4. الغبان، علي بن ابراهيم ؛ واخرون. (2010). لماذا الاهتمام بالتراث العمراني. مبادرات الهيئة العامة للسياحة والاثار تجاه التراث العمراني. الرياض: قطاع الاثار والمتاحف. الهيئة العامة للسياحة والاثار.
5. الفايدي، نورا صالح. (2023). منهجية تصميم المباني التعليمية للمجتمعات الصحراوية في ليبيا وفق ابعاد الاستدامة، مجلة شروس، المؤتمر العلمي الدولي حول تراث غدامس الثالث، الدورة الثالثة.
6. القط، العجيلية عاشور. (2023). الهوية المعمارية في مدينة زوارة بين الموروث والمعاصرة، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية. العدد 42.
7. المهدوي، محمد المبروك. (1998). جغرافية ليبيا البشرية. بنغازي: جامعة قاريونس. الطبعة الثالثة.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

8. الموسوعة العربية. (2015). الاطلس الجغرافي. ليبيا. http://www.arab-ency.com/_/details.php?nid=161962&full=1&keys=Libya

9. بن محمود، عبدالله مفتاح. (2017). الاستدامة والهوية العمرانية "مدينة الخمس كحالة دراسية". رسالة دكتوراة غير منشورة. مصر: قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الاسكندرية.

10. حامد، سعيد علي. (2015). بيوت الحفر (الدواميس) في جبل نفوسة. مدونة الميراث. http://mirathlibya.blogspot.com.eg/2015/12/blog-post_25.html?spref=fb

11. زكري، يوسف محمد. (2005). مناخ ليبيا دراسة تطبيقية لأنماط المناخ الفسيولوجي. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجزائر: قسم الجغرافية والتهيئة العمرانية، كلية العلوم، جامعة قسنطينة.

12. عقيل، فوزي محمد، وآخرون. (2023). هل المدن القديمة مستدامة؟ مدينة غدامس حالة دراسة، مجلة شروس، المؤتمر العلمي الدولي حول تراث غدامس الثالث، الدورة الثالثة.

13. عمورة، علي الميلودي. (1998). ليبيا- تطور المدن والتخطيط الحضري. بيروت: دار الملتقى للطباعة والنشر، الطبعة الاولى.

14. مجموعة من الاساتذة والباحثين. (2008). معالم الحضارة الاسلامية في ليبيا. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش.م.م. الطبعة الاولى.

15. وزيري، يحي. (2010). الهوية والطابع المعماري بين الشكل والمضمون. صحيفة بناة: العمارة والبناء. http://www.bonah.org

المراجع الانجليزية References

16. Cheshmehzangi, Ali and Heat, Tim. (2011). Urban Identities: Influences on Socio-Environmental Values and Spatial Inter-Relations. Elsevier Ltd. Procedia - Social and Behavioral Sciences. ASEAN Conference on Environment-Behavior Studies. Bandung, Indonesia.

http://www.doi.org/10.62341/istj-vol38-2-aw36

17. Jenks, Mike and Dempsey Nicola. (2005). Future Forms and Design for Sustainable Cities. Mike Jenks and Nicola Dempsey. Great Britain .
18. Kiera, Agnieshka. (2011). The local identity and design code as tool of urban conservation. a core component of sustainable urban development – the case of Fremantle. Western Australia, URL: http://www.ct.ceci-br.org.
19. Mahgoub, Yasser. (2007). Architecture and the expression of cultural identity in Kuwait. The Journal of Architecture. Routledge Informa Ltd Registered, England. http://dx.doi.org/10.1080/13602360701363486.
20. Uzzell, David; Pol, Enric; Badenes, David. (2002). Place Identification, Social Cohesion and Environmental Sustainability, Environment and Behavior. Vol. 34 No. 1, January 2002 67-80, © 2002 Sage Publications. Downloaded from http://eab.sagepub.com at Alliant International University on March 25, 2010.
21. Wheeler, Stephen M. (2004). Planning for Sustainability. Routledge. USA.
22. Yaldız a, Esra; Aydın b, Dicle; Sıramkaya, Süheyla Büyükşahin. (2013). Loss of City Identities in The Process of Change: The City of Konya-Turkey. Procedia - Social and Behavioral Sciences. Elsevier Ltd.